(لك ا يا بدر السماحة والبشر ... رفعت بأعلى رتبة راية الفخر) .

(ولا سيما لما وليت أمورها ... فرويتها من عذب نائلك الغمر) .

(ودارت قضاياها عليك بأسرها ... على حين لا بر يعين على بر) .

(فقمت بها خير القيام مصمما ... على الحق تصميم المهندة البتر) .

(فسر بك الإسلام يا ابن حمامة ... وأمست بك الأيام باسمة الثغر) .

(تعيد عليك الحمد ألسن حالها ... وتتلو لما يرضيك من سور الشكر) .

(لذاك أمير المسلمين بعدله ... أقامك تقضي الزمان على جبر) .

(فأحييت رسم العلم بعد مماته ... وغادرت وجه الحكم أسنى من البدر) .

(ولكنك استعفيت عنه تورعا ... وتلك سبيل الصالحين كما تدري) .

(فكم من ولي فر عنه لعلمه ... به كأبي الحجاج جدك من ذخر) .

(فزاد اتصالا عزة باجتنابه ... له وسما قدرا على قنة النسر) .

(جريت على نهج السلامة في الذي ... تبعت له فأبشر بأمنك في الحشر) .

(وأرضاك مولاي الإمام بفضله ... وأعفاك إعفاء الكرامة والبر) .

(فأنت على الحالين أفضل من قضى ... وأشرف من يعفي إلى أخر الدهر) .

(لما حزت من شتى المعالي التي بها ... تحليت عن أسلافك السادة الغر) .

(صدور مقامات المعارف كلها ... بحور النوال الجم في اليسر والعسر) .

(هم النفر الأعلون من آل هاشم ... وناهيك من مجد أثيل ومن فخر) .

وهي طويلة انتهى .

18 - ومن أشياخ لسان الدين C تعالى الشيخ الإمام الخطيب الرئيس سيدي أبو عبد ا ابن مرزوق ولنلخص ترجمته من الإحاطة وغيرها